

الصلاة الممزوجة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ الشُّعُونِ ، فِي الظُّهُورِ وَالبُطُونِ ، عَلَى
مَنْ مِنْهُ انشَقَّتِ الْأَسْرَارُ الْكَامِنَةُ فِي ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا ،
وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ الْمُنْطَوِيَّةُ فِي سَمَاءِ صِفَاتِهِ السَّنِيَّةِ بُدُورًا ،
وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ بِهِ فِيهِ
عَلَيْهِ ، فَأَعْجَزَ كُلًّا مِنَ الْخَلَائِقِ مَا أودِعَ مِنَ السِّرِّ فِيهِ ،
وَلَهُ تَضَاعَلَتِ الْفُهُومُ وَكُلُّ عَجْزُهُ يَكْفِيهِ ، فَذَلِكَ السِّرُّ الْمَصُونُ
لَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ فِي وُجُودِهِ ، وَلَا يَبْلُغُهُ لَاحِقٌ عَلَى سَوَابِقِ
شُهُودِهِ ، فَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ نَبِيِّ ، رِيَاضُ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ
بِزَهْرِ جَمَالِهِ الزَّاهِرِ مُوْنِقُهُ ، وَحِيَاضُ مَعَالِمِ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ
أَنْوَارِ سِرِّهِ الْبَاهِرِ مُتَدَفِّقُهُ ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوُطٌ ،
بِسِرِّهِ السَّارِي مُحَوَّطٌ ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ فِي كُلِّ صُغُودٍ وَهُبُوطٍ ،

لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ ، صَلَاةً تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ ، وَ تَتَوَارَدُ
بِتَوَارِدِ الْخَلْقِ الْجَدِيدِ وَ الْفَيْضِ الْمَدِيدِ عَلَيْهِ ، وَ سَلَامًا يُجَارِي
هَذِهِ الصَّلَاةَ فَيْضُهُ وَ فَضْلُهُ

كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَ عَلَى آلِهِ شُمُوسِ سَمَاءِ الْعُلَى ، وَ أَصْحَابِهِ
وَ التَّابِعِينَ وَ مَنْ تَلَا .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ لِكُلِّ الْأَسْرَارِ ، وَ نُورُكَ الْوَاسِعُ لِجَمِيعِ
الْأَنْوَارِ ، وَ دَلِيلُكَ الدَّالُّ بِكَ عَلَيْكَ ، وَ قَائِدُ رَكْبِ عَوَالِمِكَ
إِلَيْكَ ، وَ حِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَلَا يَصِلُ
وَاصِلٌ إِلَّا إِلَى حَضْرَتِهِ الْمَانِعَةِ ، وَ لَا يَهْتَدِي حَائِرٌ إِلَّا بِأَنْوَارِهِ
الْلَامِعَةِ .

اللَّهُمَّ الْحَقِّقْ بِنَسَبِهِ الرُّوحِيَّ ، وَ حَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ السُّبُوحِيَّ ،
وَ عَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَشْهَدُ بِهَا مُحْيَاةً ، وَ أَصِيرُ بِهَا مُجَلَّاهُ ،
كَمَا يُحِبُّهُ وَ يَرْضَاهُ ، وَ أَسْلَمْ بِهَا مِنْ وَرُودِ مَوَارِدِ الْجَهْلِ
بِعَوَارِفِهِ ، وَ أَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ بِمَعَارِفِهِ ،

وَاحْمِلْنِي عَلَى نَجَائِبِ لُطْفِكَ ، وَرَكَائِبِ حَنَانِكَ وَ عَظْفِكَ ،
وَسِرِّي فِي سَبِيلِهِ الْقَوِيمِ ، وَ صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ ، إِلَى حَضْرَتِهِ
الْمُتَّصِلَةِ بِحَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ ، الْمُتَجَلِّيَةِ بِتَجَلِّيَّاتِ مَحَاسِنِهِ
الْأُنْسِيَّةِ ، حَمَلًا مَحْفُوفًا بِجُنُودِ نُصْرَتِكَ ، مَصْحُوبًا بِعَوَالِمِ أُسْرَتِكَ ،
وَ اقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ بِأَنْوَاعِهِ فِي جَمِيعِ بَقَاعِهِ فَأَذْمَغْهُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْوَجْهِ الْأَحَقِّ ، وَ زُجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحَدِيَّةِ الْمُحِيطَةِ ، بِكُلِّ
مُرَكَّبَةٍ وَ بَسِيطَةٍ ، وَ انْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ إِلَى فَضَاءِ
التَّفْرِيدِ ، الْمُنَزَّهِ عَنِ الْإِطْلَاقِ وَ التَّقْيِيدِ ، وَ اغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ
الْوَحْدَةِ شُهُودًا ، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَجِدُ وَلَا أُحِسُّ إِلَّا
بِهَا نُزُولًا وَ صُعُودًا ، كَمَا هُوَ كَذَلِكَ لَنْ يَزَالَ وَجُودًا .

وَ اجْعَلِ اللَّهُمَّ ذَلِكَ لَدَيْهِ مَمْدُوحًا وَ عِنْدَكَ مَحْمُودًا ، وَ اجْعَلِ
اللَّهُمَّ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي كَشْفًا وَ عِيَانًا ، إِذِ الْأَمْرُ
كَذَلِكَ رَحْمَةٌ مِنْكَ وَ حَنَانًا ، وَ اجْعَلِ اللَّهُمَّ رُوحَهُ سِرِّ حَقِيقَتِي
ذَوْقًا وَ حَالًا ، وَ حَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي حَالًا وَ مَالًا ،

وَ حَقَّقْنِي بِذَلِكَ عَلَى مَا هُنَالِكَ ، بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ ، يَا أَوَّلَ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، يَا آخِرَ فَلَيْسَ
بَعْدَكَ شَيْءٌ ، يَا ظَاهِرَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، يَا بَاطِنَ فَلَيْسَ
دُونَكَ شَيْءٌ ، اسْمَعْ نِدَائِي فِي بَقَائِي وَفَنَائِي ، بِمَا سَمِعْتَ بِهِ
نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا ، وَاجْعَلْنِي عَنْكَ رَاضِيًا وَعِنْدَكَ مَرْضِيًّا .
وَ انصُرْنِي بِكَ لَكَ عَلَى عَوَالِمِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَكِ ،
وَ أَيِّدْنِي بِكَ لَكَ بِتَأْيِيدِ مَنْ سَلَكَ فَمَلَكَ وَمَنْ مَلَكَ فَسَلَكَ ،
وَ أَزِلْ عَنِ الْعَيْنِ غَيْبَكَ ، وَ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ ، وَاجْعَلْنِي
مِنْ أَيْمَةِ خَيْرِكَ وَ مَيْرِكَ .

(اللَّهُ ، اللَّهُ ، اللَّهُ) .

اللَّهُ مِنْهُ بَدْءُ الْأَمْرِ ، اللَّهُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ يَعُودُ ، اللَّهُ وَاجِبُ الْوُجُودِ
وَ مَا سِوَاهُ مَفْقُودٌ .

﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ ، فِي كُلِّ
اقْتِرَابٍ وَ ابْتِعَادٍ وَ انْهَاضٍ وَ اقْتِعَادٍ .

﴿ رَبَّنَا ءَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ،
وَاجْعَلْنَا مِنْ اهْتَدَى بِكَ فَهَدَى ، حَتَّى لَا يَقَعَ مِنْنا نَظَرٌ إِلَّا
عَلَيْكَ ، وَلَا يَسِيرُ بِنَا وَطَرٌ إِلَّا إِلَيْكَ .

وَسِرُّ بِنَا فِي مَعَارِجِ مَدَارِجِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .
اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ مِنْنا عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلَ
التَّسْلِيمِ ، فَإِنَّا لَا نُقَدِّرُ قَدْرَهُ الْعَظِيمِ ، وَلَا نُدْرِكُ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنْ
الْاحْتِرَامِ وَالتَّعْظِيمِ .

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا الثَّامَاتِ
الْمُبَارَكَاتِ .

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

